WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



# القراءات التي أوردها ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) في كتابه (تفسير القرآن العظيم) -جمعًا ودراسة-

دكتور/ عبدالله بن خالد بن سعد الحسن
الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه
كلية أصول الدين والدعوة – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**ملخص البحث:**

عنوان البحث: القراءات التي أوردها ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) في كتابه (تفسير القرآن العظيم) -جمعًا ودراسة-

تضمَّنت هذه الدراسة جمع القراءات التي أوردها ابن أبي حاتم الرازي في كتابه (تفسير القرآن العظيم)، وقد بلغ عدد المواضع التي ذكرها (٥٠) موضعًا، منها قراءات متواترة، وأغلبها قراءات شاذة.

وقد قسمت هذا البحث إلى تمهيد، ومبحثين:

أما التمهيد: فقد ذكرت فيه تعريفًا موجزًا لابن أبي حاتم، ثم أردفته بتعريف موجز أيضًا عن كتابه (تفسير القرآن العظيم).

أما المبحث الأول: فقد جعلتها دراسة نظرية، وقسمتها إلى مطلبين: المطلب الأول: منهج ابن أبي حاتم في عرض القراءات، والمطلب الثاني: أساليب ابن أبي حاتم في ذكر القراءات، وأما المبحث الثاني: فجعلتها دراسة نظرية، ورتبت المواضع حسب ترتيب المصحف.

ثم ذكرت الخاتمة، وفيها أبرز النتائج، وأهم التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** ابن أبي حاتم – تفسير القرآن العظيم – قراءات.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**Research Summary:**

Title: The Readings Cited by Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī (d. ٣٢٧ AH) in His Book "Tafsīr al-Qur‧ ān al-‧ Aẓīm" — Compilation and Analytical Study.

This study presents a compilation and analysis of the Qur‧ ānic readings (qirā‧ āt) mentioned by Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī in his book Tafsīr al-Qur‧ ān al-‧ Aẓīm. The total number of readings recorded in the work is fifty, including some canonical (mutawātir) readings, though the majority are non-canonical (shādh).

The research is structured into an introduction and two main chapters:

The introduction offers a brief biography of Ibn Abī Ḥātim, followed by a concise overview of his exegesis Tafsīr al-Qur‧ ān al-‧ Aẓīm.

Chapter One is a theoretical study, divided into two sections:

Section One: The methodology of Ibn Abī Ḥātim in presenting the readings.

Section Two: The stylistic approaches he employed in citing them.

Chapter Two is also a theoretical study, in which the cited readings are arranged according to the sequence of the Qur‧ ānic muṣḥaf.

The study concludes with a summary of the main findings and key recommendations.

Keywords: Ibn Abī Ḥātim – Tafsīr al-Qur‧ ān al-‧ Aẓīm – Qur‧ ānic Readings (Qirā‧ āt).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



بسم الله الرحمن الرحيم

**مقدمة:**

الحمدُ لله الذي أنزلَ كتابَهُ هُدًى ورحمةً للعالمين، وجعلَه محفوظًا من التبديل والتحريف إلى يوم الدين، والصلاةُ والسلامُ على النبي الأمين، محمد بن عبدالله، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الغرِّ الميامين، ومَن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ القرآن الكريم هو أعظم الكتب، وأشرفها لفظًا ومعنًى، وهو المعجزة الخالدة التي لا تنقضي عجائبه، ولا يَخْلَق من كثرة الردّ، وقد اعتنى العلماء -رحمهم الله- بخدمته من وجوه متعددة، وكان مِن أهم وجوه خدمته: العناية بالقراءات القرآنية، روايةً ودراية، جمعًا وتوثيقًا، تحريرًا وتوجيها.

ومِن بين العلماء الذين أسهموا في حفظ هذا الجانب مِن علوم القرآن: الإمام الحافظ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، المعروف بابن أبي حاتم الرازي، والمتوفى سنة: ٣٢٧هـ، وذلك من خلال كتابه الجليل (تفسير القرآن العظيم)، الذي جمع فيه روايات التفسير بالمأثور، ومِن بينها عدد مَن القراءات التي تميز بإيرادها في سياق تفسيره للآيات.

ولِما في ذلك مِن فائدة علمية، رأيتُ أن أُفرد هذه القراءات بجمعٍ ودراسة، وقد سميتُ هذا البحث: (القراءات التي أوردها ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) في كتابه (تفسير القرآن العظيم) -جمعًا ودراسة-).

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

**أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

١- العناية بالقراءات القرآنية التي تمثل وجهًا من أوجه إعجاز القرآن.

٢- إبراز جهود الإمام ابن أبي حاتم في خدمة كتاب الله من خلال تفسيره، وبيان عنايته بإيراد القراءات ضمن تفسيره بالمأثور.

٣- الإسهام في جمع وتوثيق القراءات التي وردت في (تفسير القرآن العظيم) لابن أبي حاتم.

٤- التعرف على منهج الإمام ابن أبي حاتم في عرض القراءات، وطرق توثيقها، والتمييز بين القراءات المتواترة وغيرها.

٥- الإضافة العلمية في مكتبة الدراسات القرآنية، إذ لم يُفرد -حسب اطلاعي- بحث مستقل جامع يعنى بجمع ودراسة القراءات التي أوردها ابن أبي حاتم في تفسيره.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**أهداف البحث:**

١- جمع القراءات القرآنية التي أوردها ابن أبي حاتم الرازي في كتابه (تفسير القرآن العظيم).

٢- تصنيف هذه القراءات من حيث التواتر والشذوذ، وبيان عزوها وتوثيقها.

٣- دراسة منهج ابن أبي حاتم في إيراد القراءات وعرضها ضمن تفسيره.

٤- المساهمة في خدمة الدراسات القرآنية والقرائية بإخراج هذا الجانب من تفسير ابن أبي حاتم في صورة علمية منظمة.

**حدود البحث:**

جمع القراءات الواردة في تفسير ابن أبي حاتم (تفسير القرآن العظيم)، وقد وقفتُ على (٥٠) موضع ذكر في فيه القراءات.

**الدراسات السابقة:**

بعد البحث والاستقراء لم أقف –حسب علمي– على رسالة أو بحث جمعت القراءات الواردة في تفسير ابن أبي حاتم.

**منهج البحث:**

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي.

**إجراءات البحث:**

١- جمع القراءات الواردة في تفسير ابن أبي حاتم

٢- ترتيب القراءات الواردة في تفسير ابن أبي حاتم حسب ترتيب المصحف.

٣- طريقة دراسة القراءات الوادرة كما يلي:

أ- ذكر الموقع ورقمه، ثم النص على الآية مع عزوها.

ب- الاقتصار على ذكر المتن من ابن أبي حاتم دون السند.

ت- ذكر القراءة الواردة التي أوردها ابن أبي حاتم.

ث- عزو القراءة.

ج- دراسة القراءة، والحكم عليها.

ح- عرض النتيجة.

٤- عزو القراءة من الكتب الأصيلة، سواء القراءات المتواترة، أو الشاذة.

٥- عزو الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني وَفق القراءة المذكورة.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**خطة البحث:**

وتشتمل على: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وثبت بأهم المصادر والمراجع.

**المقدمة:** وتشتمل على:

أهمية البحث وسبب اختياره، وأهداف البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءات البحث، وخطة البحث.

**التمهيد، وفيه:**

- التعريف الموجز بابن أبي حاتم، وتفسيره القرآن العظيم.

**المبحث الأول: الدراسة النظرية، وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: منهج ابن أبي حاتم في عرض القراءات.

المطلب الثاني: أساليب ابن أبي حاتم في ذكر القراءات.

**المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية.**

**ثم الخاتمة:** وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

وفهرس المصادر والمراجع.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**التمهيد:**

**أولًا: التعريف الموجز بابن أبي حاتم:**

هو: الإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، المشهور بـ: ابن أبي حاتم، وُلد رحمه الله سنة (٢٤٠هـ) بمدينة الري، ونشأ في بيت علم وحديث، فأبوه أبو حاتم الرازي من كبار المحدثين، وقد أخذ عنه العلم ورافقه في رحلاته العلمية.

رحل ابن أبي حاتم إلى الحجاز والشام والعراق ومصر، ولقي طائفة من كبار العلماء، فسمع الحديث من نحو ألفي شيخ، حتى أصبح من أئمة الجرح والتعديل، والحفاظ المتقنين.

تميَّز الإمام ابن أبي حاتم بسعة الحفظ، والضبط، والعدالة في النقل، واشتهر بكتبه في علوم الحديث والتفسير، ومن أبرز مصنفاته: الجرح والتعديل، والعلل، وآداب الشافعي ومناقبه، وتفسير القرآن العظيم، والرد على الجهمية، وغيرها.

توفي رحمه الله سنة (٣٢٧هـ) بمدينة الري.[١]

**ثانيًا: التعريف الموجز بـ (تفسير القرآن العظيم):**

يُعد تفسير ابن أبي حاتم من أبرز كتب التفسير بالمأثور، بل هو من أوسع كتب التفسير التي عنيت بجمع آثار السلف، وقد اعتمد فيه -رحمه الله- على جمع الروايات عن الصحابة والتابعين، دون أن يورد شيئًا من الرأي أو التحليل الشخصي -إلا ما ندر-، مع التزامه بمنهج الإسناد الكامل لكل أثر يرويه، وقد امتاز هذا التفسير بعدة خصائص، من أبرزها:

- الاقتصار على النقل بالأسانيد دون تعليق؛ مما يجعله مصدرًا موثوقًا للدارسين.
- إيراد القراءات القرآنية في مواضعها.
- إثبات أسباب النزول عند وجود الرواية بذلك.
- العناية الدقيقة باللفظ القرآني ومناسبته للرواية التفسيرية.

ويُعد تفسير ابن أبي حاتم من أوثق ما نُقل عن السلف في بيان معاني القرآن.[٢]

---

(١) انظر: طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (١٠٤/٢). وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٨٧/١٥-٩٥). والبداية والنهاية، لابن كثير (١٩٩/١١). وتهذيب التهذيب، لابن حجر (١٧٩/٦).

(٢) انظر: التفسير والمفسرون، للذهبي (٢٠/١-٢٠٧). والبرهان في علوم القرآن، للزركشي (١٦٥/٢). وطبقات المفسرين، للسيوطي (ص٤٧).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**المبحث الأول: الدراسة النظرية، وفيه مطلبان:**

**المطلب الأول: منهج ابن أبي حاتم في عرض القراءات**

ذَكر الإمام ابن أبي حاتم في تفسيره عددًا من القراءات القرآنية، جُلها من القراءات الشاذة، وبعضها من القراءات المتواترة، فإجمالي ما ذكر من القراءات في تفسيره (٥٠) موضعًا، منها المتواتر، ومنها الشاذ، ومنها ما نسبها لأصحابها، ومنها ما تركها دون نسبة، وكذلك ذكر بعض القراءات مع توجيهها، ويمكن تقسيم هذا المطلب إلى ثلاثة أقسام:

**القسم الأول: ذكره للقراءات المتواترة والشاذة:**

أما القراءات المتواترة فقد كانت في (٧) مواضع، والقراءات الشاذة كانت في (٤٣) موضع، وقد شملت القراءات المتواترة القراءات العشر، ولم يقتصر على السبع فقط، وسأقتصر على مثالين من القراءات المتواترة، ومثالين من القراءات الشاذة، وهي كما يلي:

**أولًا: القراءات المتواترة:**

عند قوله تعالى: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٨٥].

قال ابن أبي حاتم: (عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأ: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ﴾ يَقُولُ: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾ وَ كُلٌّ ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾).[١]

القراءة الواردة: ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾.

فقد قرأ يعقوب الحضرمي بالياء ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾، وقرأ باقي القراء العشرة بالنون ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾،[٢] والقراءتان متواترتان.

وعند قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ﴾ [يُوسُف الآية ٢٣].

قال ابن أبي حاتم: (ثم قرأ عبد الله: ﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾ قال: فقلت: يا أبا عبد الرحمن إن ناسًا يقرءونها ﴿هِئْتُ لَكَۚ﴾ فقال عبد الله: إني أن أقرأها كما علمت أحب إلي).[٣]

القراءة الواردة: ﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾ وَ ﴿هِئْتُ لَكَۚ﴾.

ففي قوله تعالى: ﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾ خمس قراءات متواترة، ذكر ابن أبي حاتم منها اثنتان، الأُولى: ﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾ وهي قراءة أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، والأخرى ﴿هِئْتُ لَكَۚ﴾ وهوالوجه الثاني لهشام عن ابن عامر.[٤]

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٥٧٦/٢)، رقم: (٣٠٧٥).

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٢٣٧/٢).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢١٢١/٧)، رقم: (١١٤٦٥).

(٤) انظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص٣٤٧). والتيسير في القراءات السبع، للداني (ص١٢٨). والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٢٩٣/٢-٢٩٤).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**ثانيًا: القراءات الشاذة:**

عند قوله تعالى: ﴿۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٨٣]

قال ابن أبي حاتم: (عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأ: «ولَمْ تَجِدُوا كِتَابًا»).(١)

القراءة الواردة: «ولَمْ تَجِدُوا كِتَابًا»، فالقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

وعند قوله تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾ [الأَنْعَام الآية ١٦].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة أبي ﷺ: «مَنْ يَصْرِفُهُ اللَّهُ»).(٢)

القراءة الواردة: «مَنْ يَصْرِفُهُ اللَّهُ»، فالقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

**القسم الثاني: ذكره للراوي من عدمه:**

أما مِن ناحية ذكره للراوي مِن عدمه، فيلاحظ في تفسير ابن أبي حاتم أنه تارة يذكر الراوي، وتارة لا يذكره، أما عدد المواضع التي ذكر فيها الراوي هي (٤٢) موضعًا، و (٨) مواضع ذكر فيها الراوي، وسأقتصر على مثالين منهما:

**أولًا: المواضع التي ذكر فيها الراوي:**

عند قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ [البَقَرَة الآية ١٩٦].

قال ابن أبي حاتم: (عن عبدالله ﷺ أنه كان يقرأ كل شيء في القرآن: «مُتَتَابِعَاتٍ»).(٣)

القراءة الواردة: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

وعند قوله تعالى: ﴿لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البَقَرَة : ١٤٣].

قال ابن أبي حاتم: (وهي في قراءة أبي بن كعب ﷺ: «وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»).(٤)

القراءة الواردة: «وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لأبي بن كعب ﷺ.

**ثانيًا: المواضع التي لم يذكر فيها الراوي:**

عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه الآية ١٥].

قال ابن أبي حاتم: (في بعض القراءة: «أَكَادُ أُخْفِيْهَا مِنْ نَفْسَي»).(٥)

القراءة الواردة: «أَكَادُ أُخْفِيْهَا مِنْ نَفْسَي».

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٥٦٩/٢)، رقم: (٣٠٣٥).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٢٧٠/٤)، رقم: (٧١٥٤).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١١٩٤/٤)، رقم: (٦٧٣٣).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٥٠/١)، رقم: (١٣٣٩).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٤١٩/٧)، رقم: (١٣٤٠٥).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

وعند قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٖۚ﴾ [النُّور الآية ٥٨].

قال ابن أبي حاتم: (هو في بعض القراءة: «أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ»).(١)

القراءة الواردة: «أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

**القسم الثالث: توجيهه للقراءة:**

وجَّه ابن أبي حاتم القراءات في (٤) مواضع، وفي (٤٦) موضعًا لم يوجه فيها القراءات، وسأقتصر على مثالين من المواضع التي وجَّهها ابن أبي حاتم فقط، هما:

عند قوله تعالى: ﴿أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ﴾ [الإِسْرَاء الآية ٩٣].

قال ابن أبي حاتم: (عن مجاهد قال: ما كنت أدري ما الزخرف حتى قرأت قراءة عبد الله: «أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ ذَهَبٍ»).(٢)

وعند قوله تعالى: ﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القَصَص الآية ٤٨].

قال ابن أبي حاتم: (عن قتادة قوله: ﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ قال: ذلك أعداء الله اليهود للإنجيل والفرقان، ومَن قال: ﴿سَٰحِرَانِ﴾ فيقول: محمد وعيسى صلى الله عليهما وسلم).(٣)

**المطلب الثاني: أساليب ابن أبي حاتم في ذكر القراءات**

أما أساليب الإمام ابن أبي حاتم في ذكره للقراءات، فيمكن تقسيم هذا المطلب أيضًا إلى قسمين، هما:

**الأول: تبيينه للقراءة من عدمه:**

فقد بيَّن ابن أبي حاتم القراءات بعد ذكر في موضعين فقط، هما:

عند قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ﴾ [الأَعْرَاف الآية ٢٠].

قال ابن أبي حاتم: (كان مجاهد يقرأ: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ﴾ بنصب اللام من الملائكة).(٤)

وعند قوله تعالى: ﴿وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا﴾ [يُوسُف الآية ٣١].

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٦٣٤/٨)، رقم: (١٤٧٩٩).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٩٤١/٦)، رقم: (١٠٣١٦).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٩٨٥/٩)، رقم: (١٦٩٥٨).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٤٥٠/٥)، رقم: (٨٢٩٢).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



قال ابن أبي حاتم: (عن مجاهد، قال: مَن قرأها: ﴿مُتَّكَئًا﴾ أشدها، فهو الطعام، ومَن قرأها: «مُتْكَأً» خففها، فهو التُّرُنْجُ).[١]

فيلاحظ أنه –رحمه الله– بيَّن القراءة بقوله: (بنصب اللام) وكذلك (أشدها).

أما بقية المواضع فإنه لم يُبين القراءة فيها، فقد اقتصر على ذكر القراءة فقط.

**الثاني: ذكره للراوي ثم القراءة، أو ذكره للقراءة ثم الراوي:**

نوَّع ابن أبي حاتم في أسلوبه عند ذكره للقراءات، فتارة يذكر الراوي ثم القراءة، وكانت في موضعين، وتارة يذكر القراءة ثم الراوي، وكانت في (٤٨) موضعًا، وسأقصر على ذكره للقراءة ثم الراوي؛ إذ المعهود ذكر الراوي ثم ذكر القراءة.

عند قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾ [التَّوْبَة الآية ١١٩].

قال ابن أبي حاتم: (إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، اقرءوا إن شئتم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينُ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ»، قال: وهي في قراءة عبد الله هكذا).[٢]

وعند قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ﴾ [يس الآية ٣٨].

قال ابن أبي حاتم: («وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا»، قال: وذلك قراءة عبدالله).[٣]

ويلاحظ في تلك الأمثلة ان ابن أبي حاتم ذكر القراءة ثم ذكر الراوي.

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢١٣٣/٧)، رقم: (١١٥٣٩).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٩٠٦/٦)، رقم: (١٠٠٩٦).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣١٩٤/١٠)، رقم: (١٨٠٧٠).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية**

**القراءات الواردة في سورة البقرة:**

**الموضعان الأول والثاني:** عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾ [البَقَرَةِ الآية ٧٠].

قال ابن أبي حاتم: (عن عكرمة أنه سمعه يقرأ: «إِنَّ الْبَاقِرَ يُشَابِهُ عَلَيْنَا»).[١]

وقال ابن أبي حاتم: (سمعت يحيى بن يعمر يقرأ: «إِنَّ الْبَاقِرَ يُشَابِهُ عَلَيْنَا»).[٢]

القراءة الواردة: «إِنَّ الْبَاقِرَ يُشَابِهُ عَلَيْنَا».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعكرمة ويحيى بن يعمر.

الدراسة: نُسبت القراءة لعكرمة ويحيى بن يعمر وابن أبي عبلة وغيرهم، ولم أقف على الكلمة المذكورة «يُشَابِهُ» بهذه القراءة مع «الْبَاقِرَ»، وقد جاء فيها -أي: كلمة «يُشَابِهُ»- الاختلاف مع كلمة ﴿ٱلۡبَقَرَ﴾ وكلمة «الْبَاقِرَ»، بفتح الياء والتخفيف، ومع حذف الألف وإبقائها،[٣] وقد جاء في بعض كتب التفسير[٤] أن هذه القراءة مروية عن عكرمة وابن يعمر وغيرهما.

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال الطبري: (وقد قرأ بعضهم: «إِنَّ الْبَاقِرَ»، وذلك -وإن كان في الكلام جائزًا لمجيئه في كلام العرب وأشعارها ...- فغير جائزة القراءة به لمخالفته القراءة الجائية مجيء الحجة، بنقل من لا يجوز -عليه فيما نقلوه مجمعين عليه- الخطأ والسهو والكذب)، هذا فيما يخص قراءة: «إِنَّ الْبَاقِرَ»، ثم قال عند القراءة الشاذة في كلمة «يُشَابِهُ» بعد أن ذكر عدة قراءات شاذة: (والصواب في ذلك من القراءة عندنا: ﴿إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾، بتخفيف شين ﴿تَشَٰبَهَ﴾ ونصب هائه بمعنى: تفاعل؛ لإجماع الحجة من القراء على تصويب ذلك، ودفعهم ما سواه من القراءات، ولا يعترض على الحجة بقول من يَجُوز عليه فيما نقل السهو والغفلة والخطأ).[٥]

النتيجة: قراءة: «إِنَّ الْبَاقِرَ يُشَابِهُ عَلَيْنَا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الثالث:** عند قوله تعالى: ﴿لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البَقَرَةِ : ١٤٣].

قال ابن أبي حاتم: (وهي في قراءة أبي بن كعب ﷺ: «وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»).[٦]

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٤٠/١)، رقم: (٧١٩).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٤١/١)، رقم: (٧٢٠).

(٣) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص١٤). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص١٤٠). والكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، للهذلي (ص٤٨٦). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٦٥). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٤٢٦). وإعراب القراءات الشواذ، للعكبري (١٧٣/١). وقرة عين القراء، للمرندي (ص٤٣٢).

(٤) انظر: معاني القرآن، للأخفش (١١٣/١). وجامع البيان، للطبري (٢٠٩/٢-٢١٠). ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج (١٥٤/١-١٥٥). والكشف والبيان، للثعلبي (٢١٧/١). والكشاف، للزمخشري (١٥١/١). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٤٥٢/١). والبحر المحيط، لأبي حيان (٤١٠/١). واللباب، لابن عادل (١٦٤/٢-١٦٦).

(٥) جامع البيان (٢٠٩/٢-٢١١).

(٦) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٥٠/١)، رقم: (١٣٣٩).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



القراءة الواردة: «وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لأبي بن كعب ﷺ.

الدراسة: جاء في بعض كتب التفسير وشروح الحديث أن هذه القراءة مروية عن أبي بن كعب ﷺ،[1] ولم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات.

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، وبعد الاطلاع والاستقراء؛ تبين أن هذه القراءة قراءة تفسيرية، ولم تثبت عن النبي ﷺ، قال القاسم بن سلام في كتابه فضائل القرآن في (باب ما رفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت في المصاحف): (فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يؤخذ علمها إلا بالإسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس، فإنما أراد أهل العلم منها أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين، وتكون دلائل على معرفة معانيه وعلم وجوهه،...)، ثم ذكر بعض القراءات التفسيرية كقراءة أُبي ﷺ هنا وغيرها، ثم قال: (فهذه الحروف وأشباهٌ لها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن،...).[2] مما يبين أن بعض القراءات المروية عن بعض الصحابة ومدونة في مصاحفهم؛ ليست قراءة ثابتة عن النبي ﷺ، ولا يُقرأ بها، وإنما هي قراءة تفسيرية، تُفسر وتُبين معنى الآية، وليست بقراءة صحيحة متواترة.

النتيجة: قراءة: «وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الرابع:** عند قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ﴾ [البَقَرَةِ : ١٩٦].

قال ابن أبي حاتم: (عن علقمة قوله: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ﴾ [البَقَرَةِ : ١٩٦]، قال: هي قراءة عبدالله ﷺ: «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إِلَى الْبَيْتِ»).[3]

القراءة الواردة: «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إِلَى الْبَيْتِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في المغني في القراءات وفي أغلب كتب التفسير أن هذه القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ.[4]

---

(١) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر (١٧٢/٨). والدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي (٣٥٢/١). وتحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري (٢٣٩/٨).

(٢) (ص٣٢٥).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣٣٤/١)، رقم: (١٧٥٩).

(٤) انظر: المغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٤٩٧). وانظر: معاني القرآن، للفراء (١١٧/١). وفضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص٢٩١). والمصاحف، لابن أبي داود السجستاني (ص١٧١). والهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي (٦٤٥/١). والكشف والبيان، للثعلبي (٨٠/٥). وتفسير السمعاني (١٩٥/١). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٢٦٦/١). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٣٦٩/٢). والبحر المحيط في التفسير، لأبي حيان (٢٥٥/٢). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٣٩٤/١). واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل (٣٥٧/٣-٣٥٨).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، وقد بيَّن ابن عطية أن مثل هذه المرويات ليست بقراءة، ولكنها كالتفسير لتبيين المعنى، فقال ابن عطية: (وفي مصحف ابن مسعود «وأتموا الحج والعمرة إلى البيت لله»، وروي عنه: «وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت»، وروي غير هذا مما هو كالتفسير)،[١] فيتضح من كلام ابن عطية أن القراءة الواردة هي قراءة تفسيرية، وذلك بقوله: (وروي غير هذا مما هو كالتفسير)، وقال أبو حيان عندما نسب هذه القراءة لابن مسعود ﷺ: (وينبغي أن يحمل هذا كله على التفسير؛ لأنه مخالف لسواد المصحف الذي أجمع عليه المسلمون)،[٢] وبهذا يُعلم أن القراءة المروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ هي قراءة تفسيرية، تفسر وتُبين معنى الآية، وليست بقراءة صحيحة متواترة.

النتيجة: قراءة: «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إِلَى الْبَيْتِ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الخامس:** عند قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [البَقَرَةِ الآية ١٩٦].

قال ابن أبي حاتم: (عن عبدالله ﷺ أنه كان يقرأ كل شيء في القرآن: «مُتَتَابِعَاتٍ»).[٣]

القراءة الواردة: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في المغني في القراءات وفي بعض كتب التفسير –في هذا الموضع من سورة البقرة– أن هذه القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب ﷺ،[٤] وقد ذكر ابن أبي حاتم في موضع المائدة أن زيادة كلمة «مُتَتَابِعَاتٍ» مروية عنهما، فقال عند قوله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المَائِدَة الآية ٨٩]: (في قراءة ابن مسعود: «مُتَتَابِعَاتٍ»، ورُوي عن أبي بن كعب والنخعي نحو ذلك)،[٥] وقد جاء في بعض كتب القراءات الشاذة أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود فقط،[٦] وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عنهما.[٧]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، سواء في موضع سورة البقرة أو في موضع سورة المائدة، قال الطبري: (فأما ما روى عن أبي وابن مسعود من قراءتهما: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ

---

(١) المحرر الوجيز (٢٦٦/١).

(٢) البحر المحيط (٢٥٥/٢).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١١٩٤/٤)، رقم: (٦٧٣٣).

(٤) انظر: المغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٤٩٨). وانظر: جامع البيان، للطبري (٥٥٩/١٠-٥٦١). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (١٧٧/٣).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١١٩٥/٤)، رقم: (٦٧٣٥).

(٦) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٣٢٣). وشواذ القراءات، للكرماني (ص١٦٠). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٧٣٢).

(٧) انظر: تفسير عبدالرزاق (٢٤/٢). وبحر العلوم، للسمرقندي (٤١٥/١). والكشف والبيان، للثعلبي (١٠٥/٤). والتفسير البسيط، للواحدي (٥٠٧/٧). ودرج الدرر، للجرجاني (٥٨٢/١). والنكت والعيون، للماوردي (٦٣/٢). والكشاف، للزمخشري (٦٧٣/١). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٢٣٢/٢). وزاد المسير، لابن الجوزي (٥٨١/١). وتفسير العز بن عبدالسلام (٤٠٦/١-٤٠٧). وتفسير غرائب القرآن، للنيسابوري (١٠/٣).

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ»، فذلك خلاف ما في مصاحفنا، وغير جائز لنا أن نشهد لشيء ليس في مصاحفنا من الكلام أنه من كتاب الله).[١]

النتيجة: قراءة: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع السادس:** عند قوله تعالى: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢١٠]

قال ابن أبي حاتم: (وهي في بعض القراءة: «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَالْمَلائِكَةُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ»).[٢]

القراءة الواردة: «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَالْمَلائِكَةُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

الدراسة: جاء في غرائب القراءات والمغني في القراءات[٣] وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ،[٤] وجاء عند الطبري أنها لأبي بن كعب ﷺ.[٥]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال الطبري عند هذا الموضع: (الواجب في كل ما اتفقت معانيه، واختلفتْ في قراءته القرأة، ولم يكن على إحدى القراءتين دلالة تنفصل بها من الأخرى غير اختلاف خط المصحف، فالذي ينبغي أن تؤثر قراءته منها ما وافق رسم المصحف).[٦]

النتيجة: قراءة: «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَالْمَلائِكَةُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع السابع:** عند قوله تعالى: ﴿۞ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ﴾ [البَقَرَةِ الآية ٢٨٣]

قال ابن أبي حاتم: (عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأ: «وَلَمْ تَجِدُوا كِتَابًا»).[٧]

القراءة الواردة: «وَلَمْ تَجِدُوا كِتَابًا».

عزو القراءة: نسب القراءة لابن عباس ﷺ.

---

(١) جامع البيان (٥٦٢/١٠).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣٧٣/٢)، رقم: (١٩٦٣).

(٣) انظر: غرائب القراءات (ص١٨٩). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٥٠٣).

(٤) انظر: معاني القرآن، للفراء (١٢٤/١). والمصاحف، لابن أبي داود السجستاني (ص١٧٣). وإعراب القرآن، للنحاس (١٠٦/١). والكشف والبيان (١٢٩/٢).

(٥) انظر: جامع البيان (٢٦١/٤).

(٦) جامع البيان (٢٦٢/٤).

(٧) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٥٦٩/٢)، رقم: (٣٠٣٥).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وبعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن أبي بن كعب وغيره.[١]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال أبو جعفر النحاس عند هذا الموضع: (هذه القراءة شاذة، والعامة على خلافها، وقَلَّ ما يخرج شيء عن قراءة العامة؛ إلا كان فيه مطعن، نسق الكلام يدل على كاتب)،[٢] وقد بيَّن الطبري أنه لا توجد قراءة غير ﴿وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾ فقال: (والقراءة التي لا يجوز غيرها عندنا هي قراءة الأمصار: ﴿وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾، بمعنى: من يكتب؛ لأن ذلك كذلك في مصاحف المسلمين).[٣]

النتيجة: قراءة: «ولَمْ تَجِدُوا كِتَابًا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الثامن:** عند قوله تعالى: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ﴾ [البَقَرَة الآية ٢٨٥].

قال ابن أبي حاتم: (عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأ: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ﴾ يَقُولُ: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾ وَ كُلٌّ ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾).[٤]

القراءة الواردة: ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾.

عزو القراءة: نَسب القراءة ليحيى بن يعمر.

الدراسة: قرأ يعقوب الحضرمي بالياء ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾، وقرأ باقي القراء العشرة بالنون ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾،[٥] والقراءتان متواترتان.

النتيجة: قراءة: ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ قراءة متواترة.

**القراءات الواردة في سورة النساء:**

**الموضع التاسع:** عند قوله تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾ [النِّسَاء الآية ٣٤].

قال ابن أبي حاتم: (وهي في قراءة عبد الله بن مسعود: «بِمَا حَفِظَ اللَّهُ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِنَّ»).[٦]

القراءة الواردة: «بِمَا حَفِظَ اللَّهُ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِنَّ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

---

(١) انظر: شواذ القراءات، لابن خالويه (ص٢٥). وغرائب القرآن (٢٢٧/١). والكامل، للهذلي (ص٥١٢). وشواذ القراءات (ص١٠٥). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٥٥٧). وقرة عين القراء (٥٣٧/١). وانظر: فضائل القرآن (ص٢٩٥). وجامع البيان، للطبري (٩٥/٦). وإعراب القرآن، للنحاس (١٣٩/١). والهداية، لمكي (٩٢٨/١). والمحرر الوجيز (٣٨٦/١). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٤٠٧/٣). والدر المنثور، للسيوطي (١٢٤/٢).

(٢) إعراب القرآن (١٣٩/١).

(٣) جامع البيان (٩٤/٦).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٥٧٦/٢)، رقم: (٣٠٧٥).

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٢٣٧/٢).

(٦) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٩٤١/٣)، رقم: (٥٢٥٨).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الدراسة: جاء في المغني في القراءات أن القراءة مروية عن ابن غزوان عن طلحة،[١] وجاء في بعض كتب التفسير أنها مروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ.[٢]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، وقد بيَّن أبو حيان –في هذا الموضع– سبب شذوذ هذه القراءة، فقال: (وينبغي حملها على التفسير؛ لأنها مخالفة لسواد الإمام، وفيها زيادة، وقد صح عنه بالنقل الذي لا شك فيه أنه قرأ: وأقرأ على رسم السواد،[٣] فلذلك ينبغي أن تحمل هذه القراءة على التفسير).[٤]

النتيجة: قراءة: «بِمَا حَفِظَ اللَّهُ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِنَّ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع العاشر:** عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ۝٥٨﴾ [النِّسَاء الآية ٥٨].

قال ابن أبي حاتم: (عن عقبة بان عامر رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه الآية: ﴿سَمِيعَۢا بَصِيرًا ۝٥٨﴾ يقول: «بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ»).[٥]

القراءة الواردة: «بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعقبة بن عامر ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها ابن كثير في تفسيره والسيوطي في الدر،[٦] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الحادي عشر:** عند قوله تعالى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ﴾ [النِّسَاء الآية ٨٤].

قال ابن أبي حاتم: (وهي في قراءة ابن مسعود ﷺ هكذا: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ عَنْ بَأْسِ الَّذِينَ كَفَرُوا»).[٧]

القراءة الواردة: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ عَنْ بَأْسِ الَّذِينَ كَفَرُوا».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بت مسعود ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، ولا في كتب التفسير، وقد وقفت عند المرندي –فقط– أنه ذكر قراءة مقاربة لهذه القراءة، وهي «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ مِنْ بَأْسِ

---

(١) انظر: المغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٦٥٨).

(٢) انظر: جامع البيان، للطبري (٢٩٧/٨). والكشاف، للزمخشري (٥٠٦/١). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٤٧/٢). والبحر المحيط، لأبي حيان (٦٢٥/٣).

(٣) لم أقف على قول ابن مسعود ﷺ.

(٤) البحر المحيط (٦٢٥/٣).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٠٨٦/٤)، رقم: (٦٠٧٦).

(٦) تفسير القرآن العظيم (٣٤١/٢). والدر (٥٧٣/٢).

(٧) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٠١٨/٣)، رقم: (٥٧٠٨).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الَّذِينَ كَفَرُوا»، ونسبها لابن خثيم وعبدالرحمن،[١] ولا يخفى أن القراءتين شاذتان؛ لأنهما خالفتا رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ عَنْ بَأْسِ الَّذِينَ كَفَرُوا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة المائدة:**

**الموضع الثاني عشر:** عند قوله تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المَائِدَة الآية ٨٩].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة ابن مسعود: «مُتَتَابِعَاتٍ»، ورُوي عن أبي بن كعب والنخعي نحو ذلك).[٢]

القراءة الواردة: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ».

عزو القراءة: نَسب القراءة بن مسعود ﷺ.

الدراسة: نُسبت القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.[٣]

الدراسة: سبق دراسة هذا الموضع في سورة البقرة عند قوله تعالى:﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [البَقَرَة الآية ١٩٦]، وهي في كلا الموضعين قراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة الأنعام:**

**الموضع الثالث عشر:** عند قوله تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾ [الأَنْعَام الآية ١٦].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة أبي ﷺ: «مَنْ يَصْرِفُهُ اللَّهُ»).[٤]

القراءة الواردة: «مَنْ يَصْرِفُهُ اللَّهُ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لأبي بن كعب ﷺ.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن أبي بن كعب ﷺ.[٥]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «مَنْ يَصْرِفُهُ اللَّهُ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

---

(١) قرة عين القراء (٦٢٧/١).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١١٩٥/٤)، رقم: (٦٧٣٥).

(٣) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٣٢٣). وشواذ القراءات، للكرماني (ص١٦٠). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٧٣٢).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٢٧٠/٤)، رقم: (٧١٥٤).

(٥) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص٤٢). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٣٣٢). وشواذ القراءات، للكرماني (ص١٦٥). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٧٥٠). وقرة عين القراء، للمرندي (ص٦٨٠). وانظر: الكشف البيان، للثعلبي (١٣٩/٤). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٢٧٤/٢). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٣٩٧/٦). والدر المنثور، للسيوطي (٢٥٦/٣).

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**الموضعان الرابع عشر والخامس عشر:** عند قوله تعالى: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأَنْعَام الآية ٥٧].
قال ابن أبي حاتم: (قرأ أبو عمرو: ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾).[١]
وقال ابن أبي حاتم: (قال مغيرة: فسمعته: «يَقْضِي بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ»).[٢]
القراءة الواردة: نَسب القراءة ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ وَ «يَقْضِي بِالْحَقِّ» لأبي عمرو.
الدراسة: قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف «يَقْضِ الْحَقَّ»، وقرأ الباقون ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾،[٣] وليعقوب حال الوقف إثبات الياء،[٤] وأما قراءة: «يَقْضِي بِالْحَقِّ» بإثبات الياء، فقد جاء في بعض كتب القراءات الشاذة وبعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن ابن مسعود وابن عباس ﷺ وغيرهما،[٥] وذكرهما الطبري وابن عطية عن ابن مسعود ﷺ «يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ أَسْرَعُ الْفَاصِلِينَ».[٦]
وقراءة ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ متواترة، وأما قراءة «يَقْضِي بِالْحَقِّ» فهي شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال الزجاج: (وقرأ ابن عباس: «يَقْضِي بِالْحَقِّ»، إلا أن القراء لا يقرأون «يَقْضِي بِالْحَقِّ»؛ لمخالفة المصحف).[٧]
النتيجة: قراءة: ﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ متواترة، وقراءة «يَقْضِي بِالْحَقِّ» شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة الأعراف:**

**الموضع السادس عشر:** عند قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ [الأَعْرَاف الآية ٢٠].
قال ابن أبي حاتم: (كان مجاهد يقرأ: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ بنصب اللام –مِن الملائكة– وروي عن قتادة، والأعمش، وطلحة بن مصرف، والأعرج نحو ذلك).[٨]
القراءة الواردة: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾.
عزو القراءة: نَسب القراءة لمجاهد وقتادة والأعمش وغيرهم.

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٣٠٣/٤)، رقم: (٧٣٦٢).
(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٣٠٣/٤)، رقم: (٧٣٦٣).
(٣) انظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص٢٥٩). والتيسير في القراءات السبع، للداني (ص١٠٣). والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري (١٣٨/٢).
(٤) انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (١٣٨/٢).
(٥) انظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، للهذلي (ص٥٤١). وشواذ القراءات، للكرماني (ص١٦٩). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٧٦٣). وقرة عين القراء، للمرندي (ص٦٩٠). وانظر: معاني القرآن، للفراء (٣٣٨/١). وبحر العلوم، للسمرقندي (٤٥٣/١). والكشاف، للزمخشري (٣٠/٢). والبحر المحيط، لأبي حيان (٥٣١/٤). والدر المصون، للسمين الحلبي (٦٥٧/٤–٦٥٩). واللباب في علوم الكتاب، لابن عادل (١٨٣/٨). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٤٣٩/٦).
(٦) جامع البيان، للطبري (٣٩٨/١١–٣٩٩). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٢٩٩/٢).
(٧) معاني القرآن وإعرابه (٢٥٦/٢).
(٨) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٤٥٠/٥)، رقم: (٨٢٩٢).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الدراسة: قرأ جمهور القراء بفتح اللام ﴿مَلَكَيْنِ﴾، إلا أن هناك رواية عن الحسن بن علي وابن عباس وغيرهما بكسر اللام: «مَلِكَيْنِ»،[١] وقد أشار ابن أبي حاتم أن القراءة هنا بنصب اللام من الملائكة، مما لا يدخل الريب في كلامه أنه يقصد القراءة الشاذة.

فالقراءة متواترة، وليس لها قراءة أخرى إلا شاذة.

النتيجة: قراءة: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ بنصب اللام، قراءة متواترة.

**القراءات الواردة في سورة التوبة:**

**الموضع السابع عشر:** عند قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التَّوْبَة الآية ١١٠].

قال ابن أبي حاتم: (كان عكرمة يقرأ: «إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ فِي الْقَبْرِ»).[٢]

القراءة الواردة: «إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ فِي الْقَبْرِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعكرمة.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، ولا في كتب التفسير، ويظهر والله أعلم أنها رويت لتبيين المعنى وتفسير الآية، فتكون قراءة تفسيرية لا تثبت عن النبي ﷺ، ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ فِي الْقَبْرِ» شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

**الموضع الثامن عشر:** عند قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ [التَّوْبَة الآية ١١٩].

قال ابن أبي حاتم: (إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، اقرءوا إن شئتم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينُ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ»، قال: وهي في قراءة عبد الله هكذا).[٣]

القراءة الواردة: «يَا أَيُّهَا الَّذِينُ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في غرائب القراءات والمغني وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب وغيرهما ﷺ.[٤]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال الطبري: (والصحيح من التأويل في ذلك، هو التأويل الذي ذكرناه عن نافع والضحاك -يقصد قراء الجمهور: ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾-

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص٤٩). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٣٧٣). والكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، للهذلي (ص٥٥١). وشواذ القراءات، للكرماني (ص١٨٤). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٨١٩). وإعراب القراءات الشواذ، للعكبري (٥٣٢/١). وقرة عين القراء، للمرندي (ص٧٣٢). والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، للصفراوي (٢٩٧/١).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٨٨٦/٦)، رقم: (لا يوجد).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٩٠٦/٦)، رقم: (١٠٠٩٦).

(٤) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٤٤٠). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص٩٤٣). وانظر: جامع البيان، للطبري (٥٥٩/١٤). وتفسير السمعاني (٣٥٨/٢). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٩٥/٣). وزاد المسير، لابن الجوزي (٣٠٨/٢). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٢٣٤/٤).

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



وذلك أن رسوم المصاحف كلها مجمعة على: ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾، وهي القراءة التي لا أستجيز لأحد القراءة بخلافها، وتأويل عبد الله –رحمة الله عليه– في ذلك على قراءته تأويلٌ صحيح، غير أن القراءة بخلافها).[١]

النتيجة: قراءة: «وكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ» شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة هود:**

**الموضعان التاسع عشر والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾ [هُود الآية ٤٦].

قال ابن أبي حاتم: (وكان يقرأها: ﴿عَمِلَ غَيۡرَ صَٰلِحٖۖ﴾).[٢] يقصد ابن عباس ﷺ.

وقال ابن أبي حاتم: (عن الحسن أنه قرأ: ﴿عَمِلَ غَيۡرَ صَٰلِحٖۖ﴾).[٣]

القراءة الواردة: ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيۡرَ صَٰلِحٖۖ﴾.

عزو القراءة: نَسب القراءة لابن عباس والحسن ﷺ.

الدراسة: قرأ الكسائي ويعقوب ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيۡرَ صَٰلِحٖۖ﴾، وقرأ الباقون ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾.[٤] وهما قراءتان متواترتان.

النتيجة: قراءة: ﴿عَمِلَ غَيۡرَ صَٰلِحٖۖ﴾ متواترة.

**القراءات الواردة في سورة يوسف:**

**الموضع الحادي والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ﴾ [يُوسُف الآية ٢٣].

قال ابن أبي حاتم: (ثم قرأ عبد الله: ﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾ قال: فقلت: يا أبا عبد الرحمن إن ناسًا يقرءونها ﴿هِئۡتُ لَكَۚ﴾ فقال عبد الله: إني أن أقرأها كما علمت أحب إلي).[٥]

القراءة الواردة: ﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾ وَ ﴿هِئۡتُ لَكَۚ﴾.

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

الدراسة: في قوله تعالى: ﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾ خمس قراءات متواترة، ذكر ابن أبي حاتم منها اثنتان، الأُولى: ﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾ وهي قراءة أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، والأخرى ﴿هِئۡتُ لَكَۚ﴾ وهو الوجه الثاني لهشام عن ابن عامر،[٦] وهما قراءتان متواترتان.

النتيجة: قراءة: ﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾ وَ ﴿هِئۡتُ لَكَۚ﴾ قراءتان متواترتان.

---

(١) جامع البيان (١٤/٥٦٠-٥٦١).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٦/٢٠٤٠)، رقم: (لا يوجد).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٦/٢٠٤٠)، رقم: (١٠٩٢٩).

(٤) انظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص٣٣٤). والتيسير في القراءات السبع، للداني (ص١٢٥). والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٢/٢١٢).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٧/٢١٢١)، رقم: (١١٤٦٥).

(٦) انظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص٣٤٧). والتيسير في القراءات السبع، للداني (ص١٢٨). والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٢/٢٩٣-٢٩٤).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**الموضع الثاني والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يُوسُف الآية ٢٥].

قال ابن أبي حاتم: (وفي قراءة عبدالله: «وَوَجَدَا سَيِّدَهَا»).[١]

القراءة الواردة: «وَوَجَدَا سَيِّدَهَا».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها السيوطي في الدر أنها مروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ،[٢] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «وَوَجَدَا سَيِّدَهَا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الثالث والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾ [يُوسُف الآية ٣١].

قال ابن أبي حاتم: (عن مجاهد، قال: مَن قرأها: ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ أشدها، فهو الطعام، ومَن قرأها: «مُتْكَأً» خففها، فهو التُّرُنْجُ).[٣]

القراءة الواردة: ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ وَ «مُتْكَأً».

عزو القراءة: نَسب القراءة لابن مجاهد.

الدراسة: جاء في بعض كتب القراءات الشاذة وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن ابن عباس ﷺ ومجاهد وغيرهما.[٤]

والقراءة شاذة؛ لأنها لم تثبت في كتب القراءات المتواترة، ولم ينص عليها العلماء أنها قراءة متواترة، وقد ذُكرت في كتب التفسير مع توجيهها، ولم ينص على شذوذها.

النتيجة: قراءة: ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ متوارة، وهي قراءة الجمهور، وقراءة: «مُتْكَأً» -وغيرها- قراءة شاذة؛ لعدم ثبوتها، ومخالفتها الإجماع.

**الموضع الرابع والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾﴾ [يُوسُف الآية ٤٥].

قال ابن أبي حاتم: (وكان الحسن يقرأ هذه الآية: «أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ»، فقيل له: يا أبا سعيد: ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾).[٥]

القراءة الواردة: «أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة للحسن ﷺ.

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢١٢٧/٧)، رقم: (١١٤٩٦).

(٢) الدر المنثور (٥٢٥/٤).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢١٣٣/٧)، رقم: (١١٥٣٩).

(٤) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص٦٨). والكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، للهذلي (ص٥٧٦). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٢٤٥). وإيضاح الرموز، للقباقبي (ص٤٥٩). وانظر: جامع البيان، للطبري (٧١/١٦-٧٤). والتفسير البسيط، للواحدي (٩٥/١٢). ومعالم التنزيل، للبغوي (٢٣٧/٤).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢١٥٢/٧)، رقم: (١١٦٦٠).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الدراسة: جاء في بعض كتب القراءات الشاذة وبعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب ﷺ والحسن وقتادة وغيرهم.(١)

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال الزجاج: (وقرأ الحسن: «أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ»، وأكرهها، لخلاف المصحف).(٢)

النتيجة: قراءة: «أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الخامس والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾ [يُوسُف الآية ٩٦].

قال ابن أبي حاتم: (قال: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ﴾(٣) قال يهوذا، قال: وكان ابن مسعود يقرأ: «وَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعِيرِ»).(٤)

القراءة الواردة: «وَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعِيرِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها الطبري في تفسيره والسيوطي في الدر وكذلك الألوسي في تفسيره عن ابن مسعود ﷺ،(٥) ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «وَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعِيرِ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع السادس والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ [يُوسُف الآية ١٠٥].

قال ابن أبي حاتم: (هي في قراءة ابن مسعود ﷺ: «يَمْشُونَ عَلَيْهَا»).(٦)

القراءة الواردة: «يَمْشُونَ عَلَيْهَا».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في المحتسب وفي المغني وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ وعكرمة.(٧)

---

(١) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٤٨٤). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٢٤٨). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٠٣٠). وقرة عين القراء، للمرندي (ص٨٩٥). وإيضاح الرموز، للقباقبي (ص٤٦٠–٤٦١). وانظر: بحر العلوم، للسمرقندي (١٩٥/٢). والهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي (٣٥٧٧/٥). والتفسير البسيط، للواحدي (١٣٣/١٢). والكشاف، للزمخشري (٤٧٦/٢). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٢٩٤/٣). والدر المصون، للسمين الحلبي (٥٠٩/٦). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٢٠٢/٩).

(٢) معاني القرآن وإعرابه (١١٣/٣).

(٣) سقط حرف الفاء في أول الكلمة.

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢١٩٩/٧)، رقم: (١١٩٨٠).

(٥) جامع البيان (٢٥٩/١٦). والدر المنثور (٥٨٣/٤). روح المعاني (٥٢/٧).

(٦) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٢٠٧/٧)، رقم: (١٢٠٣٣). وفي رقم: (١٢٠٣٢).

(٧) انظر: المحتسب، لابن جني (٣٥٠/١). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٠٤٥). وناظر: تفسير سفيان الثوري (ص١٤٧–١٤٨). وجامع البيان، للطبري (٢٨٥/١٦). والكشف والبيان، للثعلبي (٢٦٢/٥). والكشاف، للزمخشري (٥٠٨/٢). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٢٨٥/٣). والتفسير الكبير، للرازي (٥٢٠/١٨). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٢٧٢/٩). والبحر المحيط، لأبي حيان (٣٣١/٦). والدر المنثور، للسيوطي (٥٩٣/٤).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «يَمْشُونَ عَلَيْهَا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة الرعد:**

**الموضع السابع والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾ [الرَّعْد الآية ١١].

قال ابن أبي حاتم: (عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأ: «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَرُقَبَاءُ مِنْ خَلْفِه»).[١]

القراءة الواردة: «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَرُقَبَاءُ مِنْ خَلْفِهِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لابن عباس ﷺ.

الدراسة: جاء في بعض كتب القراءات الشاذة وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن ابن عباس وأبي بن كعب ﷺ.[٢]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَرُقَبَاءُ مِنْ خَلْفِهِ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة إبراهيم:**

**الموضع الثامن والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾﴾ [إِبْرَاهِيم الآية ٤٦].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة عبدالله بن مسعود ﷺ: «وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ»).[٣]

القراءة الواردة: «وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس ﷺ وغيرهم.[٤]

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٢٣٠/٧)، رقم: (١٢١٩١).

(٢) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٤٩٦-٤٩٧). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٠٥٧). وقرة عين القراء، للمرندي (ص٩١٥). وتفسير القرآن من الجامع، لابن وهب (٤٤/١). وتفسير السمعاني (٨٢/٣). والدر المنثور (٦١٤/٤).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٢٥٣/٧)، رقم: (١٢٣١٠).

(٤) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص٧٤). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٥٠٨). والمحتسب، لابن جني (٣٦٦/١). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٢٦٣). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٠٧٨). وانظر: فضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص٣٠٤-٣٠٥). وجامع البيان، للطبري (٣٩/١٧-٤٢). وبحر العلوم، للسمرقندي (٢٤٨/٢). وتفسير السمعاني (١٢٤/٣). والتفسير البسيط، للواحدي (٥٠٩/١٢). ومعالم التنزيل، للبغوي (٤٦/٣). والكشاف، للزمخشري (٥٦٦/٢). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٣٤٦/٣). وزاد المسير، لابن الجوزي (٥١٩/٢). والدر المصون، للسمين الحلبي (١٢٧/٧). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٥١٧/٤).

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم الصحف، قال الطبري: (وغير جائز عندنا القراءة كذلك؛ لأن مصاحفنا بخلاف ذلك، وإنما خط مصاحفنا وإن كان بالنون لا بالدال، وإذ كانت كذلك، فغير جائز لأحد تغيير رسم مصاحف المسلمين، وإذا لم يجز ذلك لم يكن الصحاح من القراءة إلا ما عليه قراء الأمصار دون مَن شذ بقراءته عنهم)،[١] وقال النحاس: (وإنما هو تفسير وليس بقراءة).[٢]

النتيجة: قراءة: «وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة النحل:**

**الموضع التاسع والعشرون:** عند قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ [النَّحْل الآية ٩].

قال ابن أبي حاتم: (وفي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «وَمِنْكُمْ جَائِرٌ»).[٣]

القراءة الواردة: «وَمِنْكُمْ جَائِرٌ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في بعض كتب القراءات الشاذة وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود ﷺ.[٤]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال النحاس: (وهذا من القراءات المخالفة للشواذ فأكثرها ما يصح)،[٥] وقال الأشموني: («وَمِنْكُمْ جَائِرٌ» وهي مخالفة للسواد).[٦]

النتيجة: قراءة: «وَمِنْكُمْ جَائِرٌ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة الإسراء:**

**الموضع الثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾ [الإِسْرَاء الآية ٩٣].

قال ابن أبي حاتم: (عن مجاهد قال: ما كنت أدري ما الزخرف حتى قرأت قراءة عبد الله: «أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ ذَهَبٍ»).[٧]

القراءة الواردة: «أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ ذَهَبٍ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

---

(١) جامع البيان (٤٢/١٧).

(٢) إعراب القرآن (٢٣٤/٢).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٢٧٨/٧)، رقم: (١٢٤٨٠).

(٤) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص٧٦). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٥١٧). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٢٦٩). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١١٠١). وانظر: تفسير يحيى بن سلام (٥٣/١). وجامع البيان، للطبري (١٧٦/١٧). ومعاني القرآن للنحاس (٥٨/٤). وتفسير السمعاني (١٦٢/٣). والكشاف، للزمخشري (٥٩٦/٢). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٣٨١/٣). والبحر المحيط، لأبي حيان (٥١٠/٦). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٥٦٠/٤).

(٥) القطع والائتناف (ص٣٦١).

(٦) منار الهدى في بيان الوقف والابتدا (٤٠٠/١).

(٧) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٩٤١/٦)، رقم: (١٠٣١٦).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الدراسة: جاء في شواذ القراءات وقرة عين القراء وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب ﷺ وغيرهما.[١]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ ذَهَبٍ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة الكهف:**

**الموضع الحادي والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الكَهْف الآية ٦٣].

قال ابن أبي حاتم: (عن قتادة قال في قراءة أبي: «وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَا الشَّيْطَانُ إِنَّ أَذْكُرَ لَهُ»).[٢]

القراءة الواردة: «وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَا الشَّيْطَانُ إِنَّ أَذْكُرَ لَهُ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لأبي بن كعب ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها السيوطي في الدر أنها مروية عن أبي بن كعب ﷺ.[٣] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

وقد ذكر النوزاوازي في المغني قراءة مقاربة للقراءة التي ذكرها ابن أبي حاتم، وهي: «وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَا الشَّيْطَانُ أَنْ أُذَكِّرَكَهُ» بضم الهمزة، وتشديد الكاف، وفتح الذال، وكسر الكاف، وزيادة كاف بعد الراء،[٤] وهي قراءة شاذة.

النتيجة: قراءة: «وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَا الشَّيْطَانُ إِنَّ أَذْكُرَ لَهُ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة مريم:**

**الموضع الثاني والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾﴾ [مَرْيَم الآية ٢٧].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة أُبي: «قَالُوْا يَا ذَا الْمَهْدِ»).[٥]

القراءة الواردة: «قَالُوْا يَا ذَا الْمَهْدِ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لأبي بن كعب ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها السيوطي في الدر أنها مروية عن أبي بن كعب ﷺ.[٦] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

---

(١) انظر: شواذ القراءات، للكرماني (ص٢٨٣). وقرة عين القراء، للمرندي (ص٩٨٢). وانظر: تفسير عبدالرزاق (٣١٧/٢). وفضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص٣٠٣). وجامع البيان، للطبري (٥٥٣/١٧). ومعاني القرآن، للنحاس (١٩٩٥/٤). والكشف والبيان، للثعلبي (١٣٥/٦). والتفسير البسيط، للواحدي (٤٨٢/١٣). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٤٨٥/٣). والتفسير الكبير، للرازي (٤٠٩/٢١). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٣٣١/١٠). وتفسير القرآن العظيم (١٢٠/٥).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٣٧٧/٧)، رقم: (١٢٨٩٥).

(٣) الدر المنثور (٤٢٤/٥).

(٤) انظر: المغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١١٧٢).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٤٠٧/٧)، رقم: (١٣١٢١).

(٦) الدر المنثور (٥٠٨/٥).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



النتيجة: قراءة: «قَالُوْا يَا ذَا الـمَهْدِ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة طه:**

**الموضع الثالث والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه الآية ١٥].

قال ابن أبي حاتم: (في بعض القراءة: «أَكَادُ أُخْفِيْهَا مِنْ نَفْسَي»).[١]

القراءة الواردة: «أَكَادُ أُخْفِيْهَا مِنْ نَفْسَي».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن أُبي بن كعب وابن عباس ﷺ وغيرهما.[٢]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، وهي –والله أعلم– تفسير وبيان للمعنى، وليست قراءة، قال الزجاج: (وجاء في التفسير: «أَكَادُ أُخْفِيْهَا مِنْ نَفْسَي»، فالله أعلم بحقيقة هذا التفسير).[٣]

النتيجة: قراءة: «أَكَادُ أُخْفِيْهَا مِنْ نَفْسَي» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الرابع والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾﴾ [طه الآية ٩٧].

قال ابن أبي حاتم: (في بعض القراءة: «لَنَنْبَحَنَّهُ ثُمَّ لَنُحْرِقَنَّهُ» خفيفة).[٤]

القراءة الواردة: «لَنَنْبَحَنَّهُ ثُمَّ لَنُحْرِقَنَّهُ».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

الدراسة: جاء في المغني في القراءات وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب ﷺ.[٥]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «لَنَنْبَحَنَّهُ ثُمَّ لَنُحَرِّقَنَّهُ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٤١٩/٧)، رقم: (١٣٤٠٥).

(٢) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص٩٠). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٥٧٥). والمحتسب، لابن جني (٤٨/٢). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٣٠٦). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٢٢٣). وانظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٢٣/٣). وتفسير يحيى بن سلام (٢٥٦/١). وتفسير عبدالرزاق (٣٧٠/٢). وجامع البيان، للطبري (٢٨٥/١٨–٢٩١). والكشف والبيان، للثعلبي (٢٤١/٦). والتفسير البسيط، للواحدي (٣٧٢/١٤). وتفسير السمعاني (٣٢٤/٣). ومعالم التنزيل، للبغوي (٢٥٨/٣). والكشاف، للزمخشري (٥٦/٣). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٤٠/٤). وزاد المسير، لابن الجوزي (١٥٤/٣). والتفسير الكبير، للرازي (٢١/٢٢). والبحر المحيط، لأبي حيان (٣٢٠/٧). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٢٧٧/٥). واللباب، لابن عادل (١٩٩/١٣).

(٣) معاني القرآن وإعرابه (٣٥٢/٣).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٤٣٣/٧٧)، رقم: (١٣٥١٤).

(٥) انظر: المغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٢٤٥). وانظر: تفسير عبدالرزاق (٣٧٥/٢). وجامع البيان، للطبري (٣٦٦/١٨). وبحر العلوم، للسمرقندي (٤١١/٢). والكشف والبيان، للثعلبي (٢٥٩/٦). والتفسير البسيط، للواحدي (٥١٤/١٤). وتفسير السمعاني (٣٥٣/٣). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٦٢/٤). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٢٤٢/١١). والبحر المحيط، لأبي حيان (٣٨٠/٧).

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**القراءات الواردة في سورة الحج:**

**الموضع الخامس والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾﴾ [الحَج الآية ٦١].

قال ابن أبي حاتم: (عن عقبة بن عامر قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه الآية: ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾﴾ يقول: «بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ»).[١]

القراءة الواردة: «بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعقبة بن عامر ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها ابن كثير في تفسيره والسيوطي في الدر،[٢] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة النور:**

**الموضع السادس والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٣﴾﴾ [النُّور الآية ٣٣].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة ابن مسعود ﷺ: «لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ»).[٣]

القراءة الواردة: «فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وفي صحيح مسلم وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب وجابر بن عبدالله ﷺ.[٤]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، وهي قراءة تفسير وتبين المعنى، كما قال القاسم بن سلام: (وكذلك قراءة جابر: «فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ» فهذه الحروف وأشباه لها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن).[٥]

النتيجة: قراءة: «فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٦١٣/٢)، رقم: (٣٢٨٩).

(٢) تفسير القرآن العظيم (٣٤١/٢). والدر (٥٧٣/٢).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٥٩١/٨)، رقم: (١٤٥٣٦).

(٤) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٦٢٩). والمحتسب، لابن جني (١٠٨/٢). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٣٤٢). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٣٣٥). وقرة عين القراء، للمرندي (ص١١٢٢). وانظر: صحيح مسلم، كتاب التفسير، باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ﴾ [النُّور الآية ٣٣]، (٢٣٢٠/٤)، رقم الحديث: (٣٠٢٩). وانظر: تفسير يحيى بن سلام (٤٤٨/١). وفضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص٣٠٨). وجامع البيان، للطبري (١٧٥/١٩). والتفسير البسيط، للواحدي (٢٥١/١٦). وتفسير السمعاني (٥٢٩/٣). والكشاف، للزمخشري (٢٤٠/٣). والمحرر الوجيز، لابن عطية (١٨٢/٤). وزاد المسير، لابن الجوزي (٢٩٤/٣). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٥٦/٦).

(٥) فضائل القرآن (ص٣٢٥).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**الموضع السابع والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ﴾ [النُّور الآية ٥٨].

قال ابن أبي حاتم: (هو في بعض القراءة: «أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ»).[١]

القراءة الواردة: «أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، ولا في كتب التفسير، ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الثامن والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ [النُّور الآية ٦٠].

قال ابن أبي حاتم: (وفي حرف ابن مسعود ﷺ: «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ»).[٢]

القراءة الواردة: «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في بعض كتب القراءات الشاذة وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن ابن عباس وأبي بن كعب ﷺ وغيرهما.[٣]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة الشعراء:**

**الموضع التاسع والثلاثون:** عند قوله تعالى: ﴿قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠﴾ [الشُّعَرَاء الآية ٢٠].

قال ابن أبي حاتم: (وفي بعض القراءات: «فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ»).[٤]

القراءة الواردة: «قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٦٣٤/٨)، رقم: (١٤٧٩٩).

(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٦٤١/٨)، رقم: (١٤٨٤٥).

(٣) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٦٣٤). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٣٤٥). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٣٤٧). وانظر: تفسير مقاتل (٢٠٨/٣). ومعاني القرآن، للفراء (٢٦١/٢). وتفسير عبدالرزاق (٤٤٤/٢). وفضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص٣٠٧)، وجامع البيان، للطبري (٢١٧/١٩). ومعاني القرآن، للنحاس (٥٥٦/٤). والكشف والبيان، للثعلبي (١١٧/٧). والتفسير البسيط، للواحدي (٣٦٥/١٦). وتفسير السمعاني (٥٤٨/٣). ومعالم التنزيل، للبغوي (٤٢٩/٣). والمحرر الوجيز، لابن عطية (١٩٥/٤). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٣٠٩/١٢). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٨٤/٦). واللباب، لابن عادل (٤٥٦/١٤).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٧٥٥/٨)، رقم: (١٥٥٦٥).

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وبعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وابن عباس ﷺ.[١]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، وهي كما لا يخفى ليست بقراءة، وإنما هي لتبيين وتفسير المعنى، قال ابن عطية: (وفي قراءة عبد الله بن مسعود وابن عباس: «وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ»، ويشبه أن تكون هذه القراءة على جهة التفسير)،[٢] وقال أبو حيان: (وفي قراءة عبد الله وابن عباس: «وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ»، ويظهر أنه تفسير لـ ﴿ٱلضَّآلِّينَ ۝٢٠﴾، لا قراءة مروية عن الرسول ﷺ).[٣]

النتيجة: قراءة: «قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝١٢٩﴾ [الشُّعَرَاء الآية ١٢٩].

قال ابن أبي حاتم: (عن قتادة قوله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝١٢٩﴾ قال: وكان في بعض القراءات: «وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ خَالِدُونَ»).[٤]

القراءة الواردة: «وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ خَالِدُونَ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لقتادة.

الدراسة: جاء في غرائب القراءات وفي المغني وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن قتادة،[٥] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالف رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ خَالِدُونَ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع الحادي والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۚ﴾ [الشُّعَرَاء الآية ٢٢٧].

قال ابن أبي حاتم: (عن قتادة: ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۚ﴾ قال: هي في بعض القراءة: «وَانْتَصَرُوا بِمِثْلِ مَا ظُلِمُوا»).[٦]

القراءة الواردة: «وَانْتَصَرُوا بِمِثْلِ مَا ظُلِمُوا».

عزو القراءة: نَسب القراءة لقتادة.

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص١٠٧). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٦٤٦). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٣٥٣). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٣٧٣). وانظر: تفسير مقاتل (٢٦٠/٣). ومعاني القرآن، للفراء (٢٧٩/٢). وفضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص٣٠٨). جامع البيان، للطبري (٣٤١/١٩). والكشف والبيان، للثعلبي (١٦٠/٧). والتفسير البسيط، للواحدي (٣٥/١٧).

(٢) المحرر الوجيز (٢٢٨/٤).

(٣) البحر المحيط (١٤٧/٨).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٧٩٥/٩)، رقم: (١٥٨١٦).

(٥) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٦٥٠). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٣٨٢). وانظر: تفسير يحيى بن سلام (٥١٤/٢). وتفسير السمعاني (٦٠/٤). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١٢٤/١٣). والبحر المحيط، لأبي حيان (١٧٨/٨). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (١٥٣/٦).

(٦) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٨٣٦/٩)، رقم: (١٦٠٨٠).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها ابن عيطة والألوسي في تفسيرهما.(١)

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، ولا يخفى أنها من باب التفسير والتبيين، وقد ذكرها يحيى بن سلام على سبيل التفسير، فقال: (﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۚ﴾ سعيد عن قتادة قال: «وَانْتَصَرُوا بِمِثْلِ مَا ظُلِمُوا»)،(٢) وهذا ظاهر أنها تفسير وبيان لمعنى الآية.

النتيجة: قراءة: «وَانْتَصَرُوا بِمِثْلِ مَا ظُلِمُوا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة القصص:**

**الموضع الثاني والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القَصَص الآية ٤٨].

قال ابن أبي حاتم: (عن قتادة قوله: ﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ قال: ذلك أعداء الله اليهود للإنجيل والفرقان، ومَن قال: ﴿سَٰحِرَانِ﴾ فيقول: محمد وعيسى صلى الله عليهما وسلم).(٣)

القراءة الواردة: ﴿سِحْرَانِ﴾ وَ ﴿سَاحِرَانِ﴾.

عزو القراءة: نَسب القراءة لقتادة.

الدراسة: قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿سِحْرَانِ﴾، وقرأ الباقون ﴿سَاحِرَانِ﴾.(٤)

النتيجة: قراءة: ﴿سِحْرَانِ﴾ وَ ﴿سَاحِرَانِ﴾ قراءتان متواترتان.

**القراءات الواردة في سورة الأحزاب:**

**الموضع الثالث والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ﴾ [الأَحْزَاب الآية ٦].

قال ابن أبي حاتم: (وكان في بعض القراءة: «النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ»).(٥)

القراءة الواردة: «النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وفي أغلب كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس ﷺ.(٦)

---

(١) المحرر الوجيز (٢٤٧/٤). وروح المعاني (١٠١٤٣).

(٢) تفسير يحيى بن سلام (٥٣١/٢).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٩٨٥/٩)، رقم: (١٦٩٥٨).

(٤) انظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص٤٩٥). والتيسير في القراءات السبع، للداني (ص١٧٢). والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٣٤١/٢-٣٤٢).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٢٠٦٢/٦)، رقم: (١١٠٦٧).

(٦) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص١٢٠). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٣٨٣). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٤٨٦). وقرة عين القراء، للمرندي (ص١٢٢٨). وانظر: معاني القرآن، للفراء (٣٣٥/٢). وتفسير عبدالرزاق (٣١/٣). وجامع البيان، للطبري (٢٠٩/٢٠). ومعاني القرآن، للنحاس (٣٦٨/٣). وبحر العلوم، للسمرقندي (٤٥/٣). وتفسير السمعاني (٢٥٩/٤). ومعالم التنزيل، للبغوي (٦٠٩/٣). والكشاف، للزمخشري (٥٢٣/٣). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٣٧٠/٤). والجامع، للقرطبي (١٢٣/١٤). والبحر المحيط، لأبي حيان (٤٥٣/٨). وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٣٣٧/٤). واللباب، لابن عادل (٥٣٣/١٠).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف، قال الزجاج: (ولا يجوز أن تقرأ بها؛ لأنها ليست في المصحف المجمع عليه)،[١] وقال مكي: (ولا ينبغي أن يقرأ بذلك الآن؛ لمخالفته المصحف والإجماع)،[٢] وقد نصَّ على شذوذ القراءة الإيجي في تفسيره، فقال: (في الشواذ «وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ»).[٣]

النتيجة: قراءة: «النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة سبأ:**

**الموضع الرابع والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾ [سَبَإ الآية ١٤].

قال ابن أبي حاتم: (وهي في قراءة ابن مسعود: «فَمَكَثُوا يَدِينُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ حَوْلًا كَامِلًا»).[٤]

القراءة الواردة: «فَمَكَثُوا يَدِينُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ حَوْلًا كَامِلًا».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها ابن كثير في تفسيره والسيوطي في الدر،[٥] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

وقد ذكر النوزاوازي في المغني قراءة مقاربة للقراءة التي ذكرها ابن أبي حاتم، وهي: «مَا لَبِثُوا حَوْلًا كَامِلًا فِي العَذَابِ»،[٦] وهي قراءة شاذة.

النتيجة: قراءة: «فَمَكَثُوا يَدِينُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ حَوْلًا كَامِلًا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**القراءات الواردة في سورة يس:**

**الموضع الخامس والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس الآية ٢٩].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة ابن مسعود: «إِنْ كَانَتْ إِلا رِنْقَةً وَاحِدَةً» وفي قراءتنا: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾).[٧]

---

(١) معاني القرآن وإعرابه (٢١٦/٤).

(٢) الهداية إلى بلوغ النهاية (٥٧٨٦/٩).

(٣) جامع البيان في تفسير القرآن (٣٣٨/٣).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (١٣٦٤/١٠)، رقم: (١٧٨٨٤).

(٥) تفسير القرآن العظيم (٤٤٤/٦). والدر (٦٨٣/٦).

(٦) انظر: المغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٥١٠).

(٧) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣١٩٣/١٠)، رقم: (١٨٠٥٨).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



القراءة الواردة: «إِنْ كَانَتْ إِلا رِتْقَةً وَاحِدَةً».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وقد ذكرها السيوطي في الدر أنها مروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ،[١] ولا يخفى أن القراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

وقد وقفت في كتب القراءات الشاذة وبعض كتب التفسير على قراءة مقاربة لما ذكره ابن أبي حاتم، وهي مروية كذلك عن ابن مسعود ﷺ، وهي: «إِنْ كَانَتْ إِلا زَقْيَةٌ وَاحِدَةً»،[٢] وهي أيضًا قراءة شاذة، قال النحاس: (في حرف عبد الله كذلك: «إِنْ كَانَتْ إِلا زَقْيَةٌ وَاحِدَةً»، قال أبو جعفر: هذا مخالف للمصحف)،[٣] وقال مكي: (وفي حرف ابن مسعود: «إِنْ كَانَتْ إِلا زَقْيَةٌ وَاحِدَةً» بالرفع، ...ولا يقرأ به؛ لأنه مخالف لخط المصحف)،[٤] والسبب نفسه هنا –في شذوذ القراءة– هو مطابق للقراءة المذكورة عند ابن أبي حاتم، وهو مخالفة رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «إِنْ كَانَتْ إِلا رِتْقَةً وَاحِدَةً» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

**الموضع السادس والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس الآية ٣٨].

قال ابن أبي حاتم: («وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا»، قال: وذلك قراءة عبدالله).[٥]

القراءة الواردة: «وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: لم أقف على هذه القراءة في كتب القراءات الشاذة، وجاء في صحيح مسلم وسنن الترمذي وتفسير السمعاني والدر للسيوطي أنها قراءة عبدالله بن مسعود ﷺ.[٦]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

---

(١) الدر المنثور (٥٢/٧).

(٢) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص١٢٥). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٧٢٤). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٣٩٩). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٥٤٢). وانظر: كتاب فيه لغات القرآن، للفراء (ص١٢٠). وفضائل القرآن، للقاسم بن سلام (ص٣١٠). وجامع البيان، للطبري (٥٤/١). والكشاف والبيان، للثعلبي (١٢٧/٨). والكشاف، للزمخشري (١٣/٤).

(٣) الهداية إلى بلوغ النهاية (٦٠٢٥/٩-٦٠٢٦).

(٤) الهداية إلى بلوغ النهاية (٦٠٢٥/٩-٦٠٢٦).

(٥) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣١٩٤/١٠)، رقم: (١٨٠٧٠).

(٦) انظر: صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، (١٣٩/١)، رقم الحديث: (١٥٩). وسنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة يس، (٣٦٤/٥)، رقم الحديث: (٣٢٢٧). وتفسير السمعاني (٣٧٧/٤). والدر المنثور (٥٦/٧).

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**القراءات الواردة في سورة الزخرف:**

**الموضع السابع والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الزُّخْرُف الآية ٣٦].

قال ابن أبي حاتم: (عن ابن عباس ﷺ: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ قال: يعمي، قال ابن جرير: هذا على قراءة فتح الشين).(١)

القراءة الواردة: «وَمَنْ يَعْشَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ».

عزو القراءة: لم ينسب القراءة لأحد.

الدراسة: جاء في غرائب القراءات وشواذ القراءات وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن ابن عباس ﷺ.(٢)

والقراءة شاذة؛ لأنها لم تثبت في كتب القراءات المتواترة، ولم ينص عليها العلماء أنها قراءة متواترة، وقد ذُكرت في كتب التفسير مع توجيهها، ولم ينص على شذوذها.

النتيجة: قراءة: «وَمَنْ يَعْشَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ» قراءة شاذة؛ لعدم ثبوتها، ومخالفتها الإجماع.

**القراءات الواردة في سورة الدخان:**

**الموضع الثامن والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ [الدُّخَان الآية ٥٦].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة ابن مسعود ﷺ: «لا يَذُوقُونَ فِيهَا طَعْمَ المَوْتَ»).(٣)

القراءة الواردة: «لا يَذُوقُونَ فِيهَا طَعْمَ المَوْتَ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وبعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود ﷺ والحسن.(٤)

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «لا يَذُوقُونَ فِيهَا طَعْمَ المَوْتَ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣٢٨٣/١٠)، رقم: (١٨٥٠٦).

(٢) انظر: غرائب القراءات، لابن مهران (ص٧٧٦). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٤٢٧). وانظر: جامع البيان، للطبري (٦٠٥/٢١). ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج (٤١١/٤). والكشف والبيان، للثعلبي (٣٣٤/٨). ومعالم التنزيل، للبغوي (١٦١/٤). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٨٩/١٦).

(٣) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣٢٩٠/١٠)، رقم: (١٨٥٦٢).

(٤) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص١٣٨). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٤٣٢). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٦٦٤). وقرة عين القراء، للمرندي (ص١٣٧٣). وانظر: الكشاف، للزمخشري (٢٨٣/٤). وروح المعاني، للألوسي (١٣٤/١٣).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**القراءات الواردة في سورة التكوير:**

**الموضع التاسع والأربعون:** عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُـِٔلَتْ ۝٨ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾ [التَّكْوِير من الآية ٨ الى الآية ٩].

قال ابن أبي حاتم: (عن قتادة ﷺ قال...: هي في بعض القراءة: «سَأَلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلْتُ ۝٩»).[١]

القراءة الواردة: «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سَأَلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلْتُ ۝٩».

عزو القراءة: نَسب القراءة لقتادة.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وابن عباس وعشرة من أصحاب رسول الله ﷺ.[٢]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت قراءة جمهور القراء، قال الطبري: (وأولى القراءتين في ذلك عندنا بالصواب قراءة من قرأ ذلك ﴿سُئِلَتْ﴾ بضم السين ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾ على وجه الخبر؛ لإجماع الحجة من القراء عليه).[٣]

النتيجة: قراءة: «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سَأَلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلْتُ ۝٩» قراءة شاذة؛ لعدم ثبوتها، ومخالفتها الإجماع.

**القراءات الواردة في سورة الشرح:**

**الموضع الخمسون:** عند قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢﴾ [الشَّرْح الآية ٢].

قال ابن أبي حاتم: (في قراءة عبدالله ﷺ: «وَحَلَلْنَا عَنْكَ وِقْرَكَ»).[٤]

القراءة الواردة: «وَحَلَلْنَا عَنْكَ وِقْرَكَ».

عزو القراءة: نَسب القراءة لعبدالله بن مسعود ﷺ.

الدراسة: جاء في كتب القراءات الشاذة وفي بعض كتب التفسير أن القراءة مروية عن عبدالله بن مسعود وأنس بن مالك ﷺ.[٥]

والقراءة شاذة؛ لأنها خالفت رسم المصحف.

النتيجة: قراءة: «وَحَلَلْنَا عَنْكَ وِقْرَكَ» قراءة شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف.

---

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣٤٠٣/١٠)، رقم: (١٩١٤٤).

(٢) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص١٦٩). والكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، للهذلي (ص٦٥٨). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٨٩٥). وإعراب القراءات الشواذ، للعكبري (٦٨٥/٢). وانظر: جامع البيان، للطبري (٢٤٦/٢٤). ومعاني القرآن وإعرابه (٢٩٠/٥). وتفسير السمعاني (١٦٦/٦).

(٣) جامع البيان (٢٤٨/٢٤).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم (٣٤٤٥/١٠)، رقم: (١٩٣٩٠).

(٥) انظر: مختصر في شواذ القراءات، لابن خالويه (ص١٧٦). وغرائب القراءات، لابن مهران (ص٩٥١). والمحتسب، لابن جني (٣٦٧/٢). وشواذ القراءات، للكرماني (ص٥١٧). والمغني في القراءات، للنوزاوازي (ص١٩٣٤). وانظر: معاني القرآن، للفراء (٢٧٥/٣). وجامع البيان، للطبري (٤٩٣/٢٤). وتفسير السمعاني (٢٤٩/٦). والكشاف، للزمخشري (٧٧٠/٤). والمحرر الوجيز، لابن عطية (٤٩٧/٥). والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١٠٥/٢٠). واللباب، لابن عادل (٣٩٩/٢٠).



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**الخاتمة:**

الحمد لله على ما أنعم ويسَّر، وأعان وتفضل، وأعطى وأجزل، فَلَهُ الفضل والمنَّة، واللهَ أسأل أن يجعل هذا البحث حجة لنا، وخالصًا لوجهه الكريم.

وفيما يلي خُلاصة ما توصَّلت إليه مِن نتائج، وهي على النحو التالي:

١-ذكر ابن أبي حاتم (٥٠) قراءة، منها (٧) قراءة متواترة، و (٤٣) قراءة شاذة.

٢-تكمن أسباب شذوذ القراءات في أمرين: (٣) مواضع منها؛ لعدم ثبوتها، ومخالفتها الإجماع، و (٤٠) موضعًا؛ لمخالفتها رسم المحصف.

٣-نَسب ابن أبي حاتم القراءة في (٤٢) موضعًا، وفي (٨) مواضع لم ينسبها لأحد.

٤-وجَّه ابن أبي حاتم القراءات في (٤) مواضع، وفي (٤٦) موضعًا لم يوجه فيها القراءات.

٥-بيَّن ابن أبي حاتم القراءات في موضعين فقط، وفي (٤٨) موضعًا لم يبين فيها القراءات.

٦-ذكر ابن أبي حاتم الراوي ثم القراءة في (٤٧) موضعًا، وذكر القراءة ثم الراوي في (٣) مواضع.

٧-أغلب ما نسبه ابن أبي حاتم القراءات هي لعبدالله بن مسعود ﷺ، فقد بلغ عدد ما نسبه له (١٠) مواضع، وأما ما نسبه لأبي كعب ﷺ فقد بلغ (٤) مواضع فقط.

**التوصيات:**

١-العناية بإبراز جهود المفسرين من أئمة المحدثين في نقل القراءات القرآنية وتوثيقها، لما لذلك من أثر في فهم منهج السلف في الجمع بين الرواية والتفسير.

٢-استكمال دراسة الجوانب القرآنية واللغوية في تفسير ابن أبي حاتم، كدراسة توجيهاته، والأسانيد التي ذكرها، وغير ذلك مما لم يُفرد بدراسات مستقلة.

٣-إعداد دراسات مقارنة بين منهج ابن أبي حاتم في إيراد القراءات، ومنهج غيره من المفسرين بالمأثور كعبد الرزاق وابن المنذر وابن جرير الطبري، لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف في النقل والعرض والتوثيق.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



**فهرس المصادر والمراجع:**


١- إعراب القراءات الشواذ، المؤلف: أبو البقاء العكبري ، تحقيق : محمد عزوز، مكتبة عالم الكتب.

٢- إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٣- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز. المؤلف: شمي الدين محمد بن خليل القباقي (ت٨٤٩هـ). تحقيق: الدكتور: أحمد خالد شكري. دار عمار للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى ١٤٢٤ه ٢٠٠٣م.

٤- بحر العلوم، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١، سنة النشر: ١٤١٣ – ١٩٩٣م.

٥- البحر المحيط في التفسير المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

٦- البداية والنهاية. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ). تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م. سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٧- البرهان في علوم القرآن. المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ). المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ ه – ١٩٥٧ م. الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٨- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي. المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (المتوفى: ١٣٥٣هـ). الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٩- التفسير البسيط، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

١٠- تفسير القرآن للعز بن عبدالسلام. المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ). المحقق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي. الناشر: دار ابن حزم – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.




المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



١١- تفسير القرآن العظيم المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٢- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ

١٣- تفسير القرآن، المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٤- تفسير الثوري. المؤلف: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (المتوفى: ١٦١هـ) . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ١٩٨٣ م.

١٥- تفسير عبد الرزاق. المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ). الناشر: دار الكتب العلمية. دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

١٦- غرائب القرآن ورغائب الفرقان. المؤلف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ). المحقق: الشيخ زكريا عميرات. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٦ه.

١٧- تفسير مقاتل بن سليمان. المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (المتوفى: ١٥٠هـ). المحقق: عبد الله محمود شحاته. الناشر: دار إحياء التراث - بيروت. الطبعة الأولى١٤٢٣ه.

١٨- التفسير والمفسرون. المؤلف: الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (المتوفى: ١٣٩٨هـ). الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة.

١٩- تفسير يحيى بن سلام. المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ). تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ ه ٢٠٠٤ م.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



٢٠- التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، المؤلف: عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي (المتوفى سنة: ٦٣٦ه). تحقيق دراسة: رسالة دكتوراه للطالب: أحسن سخاء بن محمد أشرف الدين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٠ه.

٢١- تهذيب التهذيب. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٢- التيسير في القراءات السبع المؤلف: أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد (المتوفى: ٤٤٤هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٣- جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف: محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

٢٤- الجامع لأحكام القرآن المؤلف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي (المتوفى:٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر : دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٢٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٢٦- الدر المنثور، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت.

٢٧- دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر. المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ). محقق القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان. محقق القسم الثاني: محمد أديب شكور أمرير. الناشر: دار الفكر - عمان، الأردن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٨- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي(المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٢٩- زاد المسير في علم التفسير لمؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



٣٠- السبعة في القراءات المؤلف: أبو بكر بن مجاهد البغدادي أحمد بن موسى (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

٣١- السبعة في القراءات المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) المحقق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف – مصر الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ه.

٣٢- سنن الترمذي. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢). ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣). وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥). الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

٣٣- سير أعلام النبلاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). الناشر: دار الحديث- القاهرة. الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣٤- شواذ القراءات تأليف : رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (القرن السادس )، تحقيق : د. شمران العجلي ، الناشر: مؤسسة البلاغ ( بيروت )، الطبعة: الأولى ( ٢٠٠١م ) .

٣٥- صحيح مسلم. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٦- طبقات الحنابلة. المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ). المحقق: محمد حامد الفقي. الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٣٧- طبقات المفسرين العشرين. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: علي محمد عمر. الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ه.

٣٨- غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الراوية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين الأصفهاني ثم النيسابوري، المعروف بـ(ابن مهران) المتوفى سنة: ٣٨١ه. تحقيق ودراسة رسالة دكتوراه من الطالب: براء بن هاشم بن علي الأهدل في جامعة أم القرى ١٤٣٨ه.

٣٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



٤٠- فضائل القرآن للقاسم بن سلام. المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ). تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين. الناشر: دار ابن كثير (دمشق – بيروت). الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م.

٤١- قرة عين القراء في القراءات. المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المرندي (المتوفى بعد سنة: ٥٨٨ه، تحقيق ودراسة رسالة دكتوراه من الطالبة: نسيبة بنت عبدالعزيز بن محمد الراشد من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٣٨ه.

٤٢- القطع والائتناف. المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس. المحقق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي. الناشر: دار عالم الكتب – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٤٣- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٤٤- كتاب فيه لغات القرآن. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ). ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع. عام النشر: ١٤٣٥هـ.

٤٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: جار الله محمود بن عمرو، الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.

٤٦- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م.

٤٧- اللباب في علوم الكتاب. المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ). المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٤٨- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



٤٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢ه)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.

٥٠- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، الناشر: مكتبة المتنبي – القاهرة.

٥١- كتاب المصاحف. المؤلف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ). المحقق: محمد بن عبده. الناشر: الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٥٢- معالم التنزيل في تفسير القرآن. المؤلف : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ). المحقق : عبد الرزاق المهدي. الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت. الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ ه.

٥٣- معاني القرآن المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحققون: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٥٤- معاني القرآن وإعرابه المؤلف: إبراهيم بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٥٥- معاني القرآن للأخفش. المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ). تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

٥٦- معاني القرآن. المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ). المحقق: محمد علي الصابوني. الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه.

٥٧- المغني في القراءات. المؤلف: محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي (المتوفى في القرن السادس الهجري). تحقيق ودراسة الدكتور محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي. الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. الطبعة الأولى ١٤٣٩ه.

٥٨- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) المؤلف: فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.

٥٩- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا. المؤلف: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (المتوفى: نحو ١١٠٠هـ). المحقق: شريف أبو العلا العدوي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM



٦٠- النشر في القراءات العشر المؤلف : ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى . د.ط.

٦١- تفسير الماوردي = النكت والعيون. المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ). المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.

٦٢- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.



المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية